

## دَاعِيَةُ صَلَاةٍ فِي قَنَاةٍ فَضَائِيَةٍ

الحمد لله وبعد ؛

قال تعالى : 'وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ  
الدُّنْيَا " [ البقرة : 204 ] .

قال القرطبي وَقَالَ قَتَادَةُ وَمُجَاهِدٌ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ  
: تَرَلَّتْ فِي كُلِّ مُبْطِنٍ كُفْرًا أَوْ نِفَاقًا أَوْ كَذِبًا أَوْ إِضْرَارًا ،  
وَهُوَ يُظْهِرُ بِلِسَانِهِ خِلَافَ ذَلِكَ فَهِيَ عَامَّةٌ .ا.هـ.

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ جَاءَ  
رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَحَطَبَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ : إِنَّ مِنْ الْبَيَانَ لَسِحْرًا . رواه البخاري (5146) ،  
ومسلم (869) .

قال الشيخ عبد الرحمن بن حسن في : فتح المجيد "  
( ص 406 ) : هذا من التشبيه البليغ ، لكون ذلك يعمل عمل  
السحر ، فيجعل الحق في قالب الباطل ، والباطل في  
قالب الحق . فيستميل به قلوب الجهال ، حتى يقبلوا  
البطل وينكروا الحق ، ونسأل الله الثبات والاستقامة

على الهدى .ا.هـ.

قال الشاعر :

تقول : هذا مُجاج النحل ، تمدحه \*\*\* وإن تشأ قلت : ذا

قيء الزنابير

مدحا وذما وما جاوزت وصفهما \*\*\* والحق قد يعتريه

سوء تعبير

بعد هذه المقدمة ، كنت في حوار مع زميل في العمل ، وهو رجل عامي ، وقد سألتني عن رجل يدعى على الجفري ، يظهر في إحدى القنوات الفضائية ذكر لي اسمها ونسيث ، وأنا والله الحمد والمنة لا يوجد في بيتي تلفزيون ، وهذا من باب التحدث بنعمة الله علي ، ثم بدأ يصف لي هذا الضال بأوصاف عجيبة ، وأن أسلوبه جميل ومقنع ومؤثر ، وقال أنه من شدة إعجابه به ذهب إلى التسجيلات الإسلامية يسأل عن أشرطته فلم يجد له أي أشرطة ... ولكم التعليق .

وبما أن هذا الضال بدأ يؤثر في عقول الناس بهذه

الطريقة ، وجب علينا أهل السنة والجماعة التحذير منه ،  
وبيان ما عند الرجل من عقيدة فاسدة من الغلو في  
النبي صلى الله عليه وسلم .

### فماذا فعلنا لبيان خطره ؟

وبما أن الرجل يُلبسُ على العامة من متابعي القنوات  
الفضائية ، ويزين الباطل ويجعله حقا ، كان لا بد من  
بيان ما لدى الرجل من غلو في النبي صلى الله عليه  
وسلم وذلك من خلال تسجيل صوتي له لكي تكون الأمة  
على حذر منه .

وداعية الضلالة علي الجفري له موقع في الإنترنت  
ينشر من خلاله أفكاره الضالة ، وانحرافات المشيئة في  
حق الرسول صلى الله عليه وسلم ، ولولا خشية عمل  
الداعية لموقعه لوضعت الرابط .

فمن عنده علم بضلالات الرجل فليطرح ما عنده هنا  
وجزاه الله خيرا ، ولنحذر الأمة من خطر دعاة على  
أبواب جهنم ، نسأل الله السلامة والعافية .

**المقاطع الصوتية والكلام الذي معها منقولة بتصريف من**

**كلام أبي معاذ السلفي sasb@ayna.com**

**1- استمع إليه وهو يقول أن القاعدة أن الرسول صلى  
الله عليه وسلم يغيث بروحه من يستغيث به، ويمكن أن  
يغيث أيضاً بجسده، كما أن بإمكان الرسول صلى الله  
عليه وسلم أن يغيث بروحه مليون شخص في نفس  
اللحظة !!**

[http://www.geocities.com/abdullah\\_moslm/g1.ra](http://www.geocities.com/abdullah_moslm/g1.ra)

[http://www.geocities.com/abdullah\\_moslm/g2.ra](http://www.geocities.com/abdullah_moslm/g2.ra)

**2- استمع له وهو يقول أنه لا يستغرب خروج روح الولي  
الميت لكي تنفع بإذن الله من يستغيث بها.**

[http://www.geocities.com/abdullah\\_moslm/g3.ra](http://www.geocities.com/abdullah_moslm/g3.ra)

**3- استمع له وهو يقول أن الأساس أن الأولياء الأموات  
يغيثون بارواحهم من يستغيث بهم، ولا يمنع في  
اعتقاده أن يخرج جسد من قبره !**

[http://www.geocities.com/abdullah\\_moslm/g4.ra](http://www.geocities.com/abdullah_moslm/g4.ra)

**4 - استمع له وهو يصرح بأن هناك من الأولياء من فوضهم الله في إدارة أمور الكون!! وأن عندهم إذن مسبق في التصرف في الكون!! وأنه بإمكانهم بإذن الله الرزق والإحياء والإماتة !!**

[http://www.geocities.com/abdullah\\_moslm/g5.ra](http://www.geocities.com/abdullah_moslm/g5.ra)

**5 - استمع له وهو يصرح بأنه يمكن للولي الميت أن يدعو للحي ، وأن كرامات الأولياء لا حد لها إلا في مسألتين، وهما: أن ينزل عليه كتاب من الله. أن يوجد - أي يخلق - الولي طفل من غير أب . وأن مسألة خلق الطفل من غير أب مسألة خلافية بين العلماء - أي الصوفية - . وأن الولي يمكن أن تخرج روحه من الروضة التي يتنعم فيها ليغيث من استغاث به.**

[http://www.geocities.com/abdullah\\_moslm/g6.ra](http://www.geocities.com/abdullah_moslm/g6.ra)

**6 - استمع له وهو يصرح أن العلماء عنده اختلفوا في مسألة إمكانية أن يخلق الولي لطفل من غير أب ، وأن**

السبب الذي جعل من يقول بإمتناع ذلك هو التحرز على  
الأنساب !! حتى لا تأتي امرأة حامل من الزنى فتدعي أن  
أحد الأولياء خلق هذا الطفل في بطنها ، وإلا في الأصل  
هم متفقون على ذلك - أي على إمكانية أن يخلق الولي  
طفل من غير أب - !!

[http://www.geocities.com/abdullah\\_moslm/g7.ra](http://www.geocities.com/abdullah_moslm/g7.ra)

**7- استمع له وهو يصرح بإمكانية رؤية الرسول صلى  
الله عليه وسلم ولكن بعين البصيرة وأن هناك من  
الأولياء من يجتمع بالرسول صلى الله عليه وسلم  
يقظة !**

[http://www.geocities.com/abdullah\\_moslm/g9.ra](http://www.geocities.com/abdullah_moslm/g9.ra)

**8- استمع له وهو يكذب على الشيخ عبد الرحمن  
دمشقية حفظه الله مؤلف كتاب "الرفاعية" حيث يزعم  
أن أحد مشايخه ناقش الشيخ دمشقية حول أحمد  
الرفاعي وذكر له أن الإمام الذهبي أثنى عليه، وأن  
الشيخ دمشقية كان يجهل هذا الأمر، ولهذا ذمه في  
كتاب الرفاعية ، مع أن الشيخ عبد الرحمن دمشقية قد**

ذكر ترجمة أحمد الرفاعي رحمه الله من " سير أعلام  
النبلأء " للإمام الذهبى رحمه الله وبراءه مما يعتقده فيه  
أتابعه !

[http://www.geocities.com/abdullah\\_moslm/g10.ra](http://www.geocities.com/abdullah_moslm/g10.ra)

وفى الختام أقول قد يتعجب البعض من كلام الجفرى  
السابق ولكن لو علم من هم مشايخ الجفرى الذين تتلمذ  
عليهم لزال عنه العجب!

فالجفرى قد صرح فى بعض اللقاءات الصحفية معه أنه  
تلمذ على يد عبد القادر السقاف وهو رجل من كبار  
الصوفية فى هذا العصر، وهو يعيش فى جدة ! وكى  
تعلم مدى ضلال هذا الرجل فاستمع له وهو يستغىث  
ببعض الأموات الذين قام بزيارتهم فى اليمن قبل عدة  
سنوات :

[http://www.geocities.com/abdullah\\_moslm/g12.ra](http://www.geocities.com/abdullah_moslm/g12.ra)

ومن مشايخ الجفرى الذين صرح بالأخذ عنهم داعية  
الشرك والخرافة محمد بن علوى المالكى .

وفي الختام لا تنسونا من دعوة صالحة في ظهر الغيب .

**للفائدة :** <http://www.saaaid.net/mktarat/Maoled/29.htm>

رابط الموضوع

<http://alsaha.fares.net/sahat?>

[128@25.CShOdu5jZV7.0@.1dd2e79d](mailto:128@25.CShOdu5jZV7.0@.1dd2e79d)

كتبه  
عَندَ اللّٰه بن محمد زُقَيْل  
[zugailam@islamway.net](mailto:zugailam@islamway.net)